

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أردوغان يغني!

## الخبر:

غنى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وسط أنصاره في إسطنبول بعد حسمه سباق الانتخابات الرئاسية التركية أمام مرشح المعارضة كمال كليتشدار أوغلو، في الجولة الثانية التي جرت اليوم الأحد.

وظهر أردوغان يردد من أعلى حافلة وجواره زوجته، أغنية احتفالية له ولحزبه، حيث ردد كلمات تلك الأغنية مع أنصاره المحتشدين احتفالاً بالنصر في الانتخابات الرئاسية. (العربية نت).

## التعليق:

ذكرني هذا الخبر بخطبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه حين تولّى الخلافة، إذ قال: "يا أيُّها الناس، قد وُلِّيت عليكم ولست بخيركم، فإن رأيتُموني على حقِّ فأعينوني، وإن رأيتُموني على باطل فسدِّدوني، أطيعوني ما أطعتُ الله فيكم، فإذا عصيْتُه فلا طاعة لي عليكم، ألا إنَّ أقوامك عندي الضعيف حتى آخذ الحقَّ له، وأضعفكم عندي القويُّ حتى آخذ الحقَّ منه، أقول قولِي هذا وأستغفر الله لي ولكم".

ووقفت أقارن بين خليفة رسول الله ﷺ في خطبته هذه مع ما قام به من أعمال عظيمة في خدمة الإسلام والمسلمين، ومقاتلة المرتدين، وتطبيق الإسلام ونشر العدل، وحسن رعاية شؤون الرعية، حتى قال فيه عمر رضي الله فيه: "لقد أتعبت الخلفاء من بعدك يا أبا بكر".

جالت في خاطري قصة أبي بكر بعد قراءة الخبر أعلاه عن أردوغان، يغني! رئيس بلد من أكبر بلاد المسلمين يغني! وليته كان قد فعل عشر معشار ما فعل أبو بكر رضي الله عنه، ليته حكم بالإسلام! وليته أحسن رعاية شؤون رعيته! وليته لم يبارز الله تعالى في المعصية في الدستور والقوانين التي يحكم بها! وليته حرّك الجيوش لحمل الإسلام، وعلى الأقل لنصرة المسلمين... ليته وليته!

## ليت قومي يعلمون!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خليفة محمد - ولاية الأردن